

تفسير البغوي

33 - { قال } ا □ تعالى : .

{ يا آدم أنبئهم بأسمائهم } أخبرهم بأسمائهم فسمى آدم كل شئ باسمه وذكر الحكمة التي لأجلها خلق { فلما أنبأهم بأسمائهم قال } ا □ تعالى { ألم أقل لكم } يا ملائكتي { إنني أعلم غيب السماوات والأرض } ما كان منهما وما يكون لأنه قد قال لهم { إنني أعلم ما لا تعلمون } (30 - البقرة) { وأعلم ما تبدون } قال الحسن وقتادة : يعني قولهم أتجعل فيها من يفسد فيها { وما كنتم تكتمون } قولكم لن يخلق ا □ خلقا أكرم عليه منا قال ابن عباسBهما هو أن إبليس مر على جسد آدم وهو ملقى بين مكة والطائف لا روح فيها فقال : لأمر ما خلق هذا ثم دخل في فيه وخرج من دبره وقال : إنه خلق لا يتماسك لأنه أجوف ثم قال للملائكة الذين معه أرايتم إن فضل هذا عليكم وأمرتم بطاعته ماذا تصنعون ؟ قالوا : نطيع أمر ربنا فقال إبليس في نفسه : وا □ لئن سلطت عليه لأهلكه ولئن سلط علي لأعصيه فقال ا □ تعالى : { وأعلم ما تبدون } يعني ما تبديه الملائكة من الطاعة { وما كنتم تكتمون } يعني إبليس من المعصية